« دراسة نقدية لكتاب توماس أرنولد »

أثر العهدين القديم والجديد فى الفن الاسلامى الدينى

Thomas. Wal Ker. Arnold : - « The old and New testaments in muslim Religious art. »

دكتور / **حسن محمد نور**

مدرس الآثار الاسلامية بكلية الآداب

بسوهاج ـ جامعة اسيوط

اكتوبر ١٩٩٤م

« دراسة نقدية لكتاب توماس أرنولد »

اثر العهدين القديم والجديد
فى الفن الاسلامى الدينى

Thomas. wal Ker. Arnold(1) : - The old and New testaments in meeslin Religious art.

سوف نقسم هذه الدراسة على قسمين يختص الأول بالدراسة الوصفية ، ويختص القسم الثانى بالدراسة النقدية .

أولا ــ الدراسة الوصفية :

يقع هذا الكتاب فى ٤٧ صفحة من القطع المتوسط ، أكمل أرنولد كتابتها عام ١٩٢٨م لكنه توفى قبل نشرها فتولت جامعة اكسفورد هذه المهمة فنشرت الطبعة الأولى منه عام ١٩٣٢م ، ولهذا الكتاب تقديم بقلم الأستاذ جب (H.A.R. Gibb) يذكر فيه أن أرنولد كان مهتما بما فيه الكفاية ليخرج كتابه الى النور لكنه توفى قبل أن يكمل تنقيح كتابه للنشر ، ومهمة التنقيح الأخيرة للكتاب مهمة صعبة ، وقد كلفه بها مجلس الأكاديمية البريطانية(٢) بحكم الصداقة القديمة بين جب وأرنولد ، فقام الأول بطبع اللوحات التى اختارها الثانى لتوضيح النص ، ويضيف الاستاذ جب فى تقديمه لهذا الكتاب قائلا : ويبدو أن هذا الكتاب بمثابة ذيل قيم على موجز أرنولد الدال على استاذيته فى كتابه التصوير فى الاسلام(٣) .

ويتكون الكتاب ــ موضوع الدراسة ــ من ثلاثة فصول بدون عناوين ، ينتهى الفصل الأول بالصفحة السادسة عشرة وهو عن الأصول والمصادر ، وينتهى الفصل الثانى بالصفحة الثانية والثلاثين ،

وهو عن أثر العهد القديم فى الفن الاسلامى الدينى ، أما الفصل الأخير فعن أثر العهد الجديد فى الفن الاسلامى الدينى .

يبدأ أرنولد فى الفصل الأول بذكر الأمر الشائع من قبل وهو أن الاسلام ليس فيه فنا دينيا على الاطلاق ، فليس ثمة منحوتات أو تصاوير فى المساجد ، والقرآن ذاته لم يصور ، وهناك أحاديث منفرة تجاه التصوير والمصورين ، كما أن رجال الدين فى الاسلام سيطرت عليهم العاطفة التقليدية فلم يشجعوا الابداع فى الفن الدينى بل كانوا ضد أى نشاط من هذا النوع ، ولكن الحقيقة ظهرت جليا بفضل مجهودات الباحثين المخلصين من أمثال استرجفسكى ، ومارتن ، وكونل ، ثم يضيف أرنولد قائلا :

ولكن المصورين المسلمين تجرأوا وأقدموا على تجاهل هذا الحكم العدائى واستمدوا روح الكنيسة فى تلك القضية ، وسوف نوضح هذا التأثر كدليل على أنه جاء من فن التصوير المسيحى الكنسى فالمنطقة التى انتشر فيها الاسلام سواء فى مصر وشمال افريقية وأسبانيا أو ميزوبوتاميا وفارس كانت قبل الفتح العربى لها منطقة نفوذ للمذاهب المسيحية الآتية : اليعاقبة والنساطرة والملكانيين وفيها عددا كبيرا من الكنائس المسيحية ، وتعد منطقة نفوذ واسع لفن دينى مسيحى أعقب الامبراطورية الرومانية اللهم الا عدد قليل من اليهود ، وتلك الشعوب المسيحية التى دخلت فى حماية الفاتح العربى فى تلك المنطقة الواسعة ظلت تمارس فنها الدينى بل وتؤثر على غيرها ، فبغداد ذاتها عاصمة الخلافة العباسية كان يقطنها مع مطلع ق ١٠م ما بين أربعين الى خمسين ألف شخص مسيحى ، وكان فى مدينة الرها ثلاثمائة كنيسة وفى تكريت وغيرها من مدن شمال العراق ، ثم تأثير الحملات الصليبية على مصر والشام ، ومدينة الموصل كان بها ستون ألف منزل معظمهم مسيحيون ، واذا عبرنا الحدود الى فارس لوجدنا تاريخ الكنائس

يرجع الى القرن الأول الميلادى ، وثمة مساعدات مادية كبيرة لبناء الكنائس فى مدينة مراغة بايران وغيرها ، والمغول أنفسهم اعتنقوا المسيحية لفترة قبل دخولهم الاسلام .

أما الامبراطورية البيزنطية فى القسطنطينية فقد رعت الفن الدينى وتأثر بها المسلمون ، وتلك حقائق ، فقد تأثر التصوير الاسلامى بالفن المسيحى عن طريق العلاقات الاجتماعية بين سكان المدن ، وتبقت أمثلة من ق ١٣م لا شك أنها تكرار لتقاليد كانت سائدة فى ق ٦م ، فالفن الكنسى للمعاقبة والنساطرة أصوله بيزنطية ، وهناك منحوتات وتصميمات زخرفية يصعب ايجاد أصول اسلامية لها سواء فى هراة فى نهاية ق ١٠م ، أو فى أشغال المعادن فى الموصل فى ق ١٣م ، كما كشفت الحفائر التى قام بها هرتسفلد فى قصر الخليفة المعتصم بسامرا الذى بنى فى الفترة مابين ٨٣٦ — ٨٣٩م عن تصاوير كنسية نسطورية لقساوسة مسيحيين على رأس أحدهم كلمة « مفلح » ، وهناك أدلة على أن الأمراء المسلمين قد استخدموا المصورين المسيحيين فى زخرفة قصورهم سواء بالفسيفساء أو التصاوير أو حتى فى تزويق الكتب ذات الطقوس الدينية ولكن القليل من المصادر الأدبية قد سجلت معلومات باقية عن ذلك ، ثم اقتفى الأثرياء أثر الأمراء فى ذلك النهج ، بل ومن أثرياء المسيحيين من زخرف منزله بحالة مشابهة حيث نجا منزل مسيحى بمدينة حلب من تدمير تصاويره الدينية ونقلت الى متحف قصر فردريك ببرلين ، وهذه التصاوير متأخرة اذ ترجع الى ق ١٧م وتمثل مناظر من العهدين القديم والجديد مثل قصة هيروديوس ، العذراء والطفل ، المسيح فى المعبد ، العشاء الأخير . وامتد نفوذ الكنائس النسطورية فى فارس الى جانب التقاليد الساسانية القديمة ، فرسمت موضوعات مسيحية عادت للظهور فى التصوير الفارسى فى القرنين ١٥ — ١٦م وفى ذلك استمرارية عجيبة حيث ان امثلة القرنين ٨ — ٩م مفقودة تماما ، ويعتقد أرنولد أن للفنانين المسيحيين دورا فى انتاج زخارف

وتصاوير خزف مدينة الرى تلك المدينة التى قيل عنها فى ق ٩م ، أنهـا من أجمـل مدن الشرق وقد كان بهـا حتى فى ق ١١م مجمـوعة من النساطرة • هكذا فان هؤلاء الفنانيين المسيحيين وتلاميذهم المسلمين قد سـاروا على نفس النهج ولكنهم أرضـوا رعـاة الفن المسـلمين ، ومن ثم نجد تصميمات بأكملها وأشـكال وعنـاصر فنية انتقلت من التصـوير المسيحى الى كتب الأدب العربية المصـورة التى تعـالج موضـوعات مدنية غـير دينية مثـل مخطـوط مقـامات الحـريرى ومخطوط جامع التواريخ لرشـيد الدين •

ويكمل أرنولد حديثه فى الفصـلين الثانى والثالث فذكر فيهمـا مجموعة من قصص الأنبيـاء والقصـص الدينى الاسـلامى ذكرت فى العهدين وتم تصويرها قبل الاسلام ، وفى الاسـلام سـواء على العمائر أو فى المخطوطات ، وهـذا القصص كالآتى : آدم وحـواء ، قابيـل وهابيـل ، نـوح ، ابراهـيم ، اسـماعيل ، موسى ، داوود سـليمان ، يوسـف ، حزقيـال ، العـزيز ، يونس ، زكـريا مـريم ، المسـيح ، محمـد •

وان كانت التصـاوير التى ضمنها أرنولد لكتابه هـذا قد بلغت فقط تسع عشرة صـورة غير ملونة للقصص المذكور بعاليه الا أنه ذكر أن للقصة الواحدة جوانب كثيرة قد تم تصويرها ، فعلى سـبيل المثال لا الحصر قصـة ابراهيم من جوانبها : ابراهيم قبـل أن يحضر الى النمروذ ، بناء الكعبة ، ابراهيم على المنجنيق قبيل القـائه فى النار ، ابراهيم وسط النار وهو يصلى على الحشـائش ، ابرهيم والذبيح • ومن جوانب قصة موسى : موسى والسحرة ، موسى وفرعون ، موسى وجبريل على الجبل ، موسى والتنـين • ومن جوانب قصـة يوسف : يوسف يقـابل الراعى ، يوسف وزليخـا ، اغوائه وهـروبه ..... ومن جوانب قصة المسيح : البشـارة ، الميـلاد ، التعميـد ، معجزاته مـع الأكمـه والأبرص والأعمى ، العشـاء الأخـير ، المسيح يلقى

حجرا على الشيطان ، المسيح فى السوق ، المسيح يتحدث الى الراعى ... وهكذا • وفى معظم الحالات يذكر أرنولد عنوان المخطوط الاسلامى الذى صورت فيه القصة أو أحد جوانبها ثم يذكر تاريخه ومكان حفظه فى مكتبات ومتاحف العالم ، كما يذكر ان كان قد نشر هذه الصورة من قبل فى الفصل السادس من كتابه « التصوير فى الاسلام »(٤) •

وهذه المخطوطات الاسلامية التى ذكرها أرنولد أو أخذ منها تصاوير كتابه موضوع الدراسة تبلغ حوالى عشرين مخطوطا كالآتى : مخطوط من مجموعة منتخبات أدبية فارسية أنجزت لاسكندر سلطان الابن الأكبر لتيمور عام ١٤١٠م ومحفوظة بمجموعة جلبنكيان • ونسخة من مخطوط الآثار الباقية من القرون الخالية للبيرونى ، مؤرخة بعام ١٣٠٧م ومحفوظة بجامعة أدنبره ، ونسخة أخرى مؤرخة بعام ١٣١٠م • ونسخة من تاريخ العالم لميراخواند ، محفوظة بالمكتبة الأهلية بباريس برقم (١٠٦٧ — Supp. Pers ونسخة أخرى بمكتبة شستربيتى بدبلن • ونسخة من مخطوط قصص الأنبياء للنياسابورى ترجع الى ق ١٦م ومحفوظة بالمكتبة الأهلية بباريس برقم (١٣١٣ — Supp. Pers) ونسخة أخرى برقم (١٥٦٥ — Supp. Pers) ونسخة ثالثة بمكتبة شستربيتى • ومخطوط بالمتحف البريطانى يحمل رقم (١٨٥٧٦) • ونسخة فارسية من حياة الحيوان للدميرى ، مؤرخة بعام ٩٣٣هـ/١٥٢٧م • ونسخة من مخطوط يوسف وزليخا لجامى ، مؤرخة بعام ١٤٧٤م ومحفوظة بالمكتبة الأهلية بباريس برقم (٥٦١ — Supp. Pers) ومنه نسخة للفردوس ترجع الى ق ١٦م • ومخطوط من عجائب المخلوقات للقزويتى ، مؤرخ بعام ١٣٨٨م ومحفوظ بالمكتبة السابقة برقم (٣٣٢ — Supp. Pers) ومخطوط بالمكتبة البودلية باكسفورد برقم (٢٤ — Add) • ونسخة تركية من سبحة الأخبار ترجع الى حوالى نهاية ق ١٧م ومحفوظة بالمكتبة القومية فى فيينا برقم

(٥٠ ــ ١٤٠ ــ A.F) • ونسخة فارسية من مثنوى جلال الدين الرومى ترجع الى ق ١٨م • ومخطوط لشاعر أفغانى ، مؤرخ بعام ١٨٧٣م ، ومحفوظ بالمكتبة الأهلية بباريس برقم (٩٩١ ــ Supp. Fers

وكان أرنولد يقارن بين صور هذه المخطوطات كلما أمكنه ذلك ، ويحاول جاهدا أن يوجد لها أصولا فى التراث والمعابد اليهودية وفى الكنائس والمخطوطا تالمسيحية ، ولكن الدراسات المقارنة والتأصيلية كانت قليلة خاصة فى الفصل الثانى والأمر على العكس من ذلك فى الفصل الثالث •

ولم ينس أرنولد المحور الذى يدور حوله فيتجه الى الهند ليفتش عن الأثر المسيحى فى فنونها الاسلامية ويختم به الفصل الثالث والأخير ، فيذكر أن البعثات التبشيرية فى ق ١٦م امتدت الى الشرق الاسلامى كله وخاصة الهند ، فقد زار الآباء المبشرون بلاط الامبراطور الهندى أكبر فى عام ١٥٨٠م ، وجلبوا الى الهند الأناجيل المصورة ، وأصبحت صور العذراء أكثر انتشارا فى العالم الاسلامى خاصة فى الهند ، ورسمت صور المسيح والعذراء بالفرسكو على جدران قصر الامبراطور أكبر فى مدينة فتح بورسكرى ، وزين الامبراطور جهانجير قصره فى أكرا برسوم جدارية منها رسوم للمسيح محاطا بالملائكة ، واحتوت مقبرة الامبراطور أورنجزيب على بعض الرسوم المسيحية ، ومعظم الأمثلة السابقة تظهر تأثرا بنظيراتها فى كثير من كنائس روما •

وفى ايران فى القرن ١٨م نشطت مدرسة التصوير القاجارية التى نفذ أغلب انتاجها المصور اغاشاه نجف فى عهد كريم خان زند (١٧٥٠ ــ ١٧٧٩م) وظلت حتى ق ١٩م ، وكانت بعض موضوعاتها التصويرية عن العائلة المقدسة محاطة بالملائكة وقد رسمت هذه

الصور على ظهور المرايا وأغطية الصناديق وهى فى مجملها تقلد التصوير الأوربى عامة والفرنسى خاصة .

ثانيا ـ الدراسة النقدية :

يتضح من الدراسة الوصفية أن أرنولد مس مجموعة من القضايا فى معالجة موضوع كتابه ، وكلها فى حاجة الى دراسة ونقد يمكن أن نحصره فى الآتى :

١ ـ يذكر أرنولد على الصفحة الأولى أن المسلمين لم يصوروا القرآن ذاته ، ويكرر ذلك على الصفحة التاسعة عشر قائلا : ان هذا العمل أى تصوير القرآن ذاته ظهر للشعور الاسلامى على أنه كفر مطلق ويستحيل تخيله ، ويعلق الأستاذ « جب » على ذلك بقوله : ان هذا الرأى أصبح الآن فى حاجة الى تغيير بعد أن اكتشف R. Gottheil « نسخة مصورة من القرآن(٥) ولكن هناك ثمة احتمالات تجعلنا نتوقف عند ذلك الرأى فهذه النسخة فريدة ولم تتكرر مرة أخرى فى التصوير الاسلامى عامة ، وتصاويرها تتبع أسلوب المدرسة الصفوية الثانية فى ق ١١هـ/١٧م أى أنها متأخرة جدا ، كما أن مصدر تصاوير هذه النسخة مشكوك فيه حتى الآن ، وعليه فهناك احتمال قائم بأن يكون « أرنولد » قد اطلع على هذه النسخة ولم يعرها أى اهتمام حتى فى هوامش كتابه هذا .

٢ ـ بالفصل الأول ساق أرنولد مجموعة من الدلائل على أن الفن الاسلامى الدينى اشتق روح الكنيسة وتأثر بفن التصوير المسيحى الكنسى ، وهذا الرأى لا يمكن أن يقبل على علاته ، فالدلائل التى ذكرها مثل أعداد المسيحيين وكنائسهم ومناطق نفوذهم ثم الأمثلة التى تظهر فيها التأثيرات المسيحية مثل بعض الرسوم الجدارية بسامرا وبعض المنحوتات

والتصميمات الزخرفية فى هراة وبعض زخارف أشغال المعادن فى الموصل وأيضا خزف الرى وزخارف بعض قصور الأمراء ، وأخيرا تصاوير المخطوطات الأدبية الاسلامية المبكرة ، ولكن فى كل ما سبق ما يؤكد مصادر متعددة للاشتقاق ساسانية واغريقية وهلينستية وصينية وبيزنطية ومسيحية بالاضافة للابتكارات الاسلامية حتى أن بعض العلماء يقطع فى مجال تصوير المخطوطات بالتبادل الفنى بين أسلوب مدرسة بغداد وبين أسلوب المسيحيين الشرقيين ، فعلى الرغم من أن ثمة أثر للفن المسيحى فى الفن الاسلامى الا أن هذا لا يستقيم حجة على أن الفن الاسلامى كان كله اشتقاقا من الفن المسيحى(٦) .

٣ ــ بالنسبة للمخطوطات الاسلامية الدينية المصورة التى ذكرها « أرنولد » ليوضح أثر العهدين عليها كانت معظمها فارسية حتى ان كتابه كان من الممكن أن يحمل عنوان « أثر العهدين القديم والجديد فى التصوير الفارسى الاسلامى الدينى » فهو لم يذكر سوى مخطوطتين عثمانيتين على الرغم أن هناك مئات من المخطوطات العثمانية الدينية المصورة(٧) ، وقد نلتمس له العذر أنه توفى قبل اكتشاف هذه الكنوز الثمينة .

٤ ــ قصص الأنبياء ثم تصويرها من منظور اسلامى ، فعلى سبيل المثال : السيد المسيح ذكر عنه أرنولد بالصفحة السابعة والثلاثين الآتى : فى أغلب الصور التركية المتأخرة أى حوالى نهاية ق ١٧م نرى المسيح وقد جلس على الأرض حاسر الرأس فى موقف وضيع انه تعصب المسلمين ، وهو يقصد تصويرة وردت بالورقة الثامنة من مخطوط سبحة الأخبار المحفوظ بالمكتبة القومية بفيينا ، والمؤكد اختلاف المعتقد حول السيد المسيح فى الديانتين فالمسيحيون يعتقدونه اله أو ابن اله أو ثالث ثلاثة ، أما المسلمون فيرونه عبدالله ورسوله ، ومع هذا جاءت

تصاويره العثمانية غاية فى الوجاهة والتبجيل(٨) شأنه شأن سائر الأنبياء « لا نفرق بين أحد من رسله » .

٥ ــ بالصفحة السادسة يفترى أرنولد بفرية أخرى وهى أن الحوليات الاسلامية مليئة بالأخبار التى تفيد أن جيوش الفتح الاسلامى دمرت المكتبات العظيمة ودمرت الكنائس وبالتالى لم تصلنا مخطوطات مصورة من الفترة المبكرة ، وهذا رأى لم يرق للمناقشة خاصة وأنه لم يحدد أحداثا بعينها مثل مكتبة الاسكندرية عند الفتح الاسلامى لمصر أو مكتبة بغداد عند الغزو المغولى وغيرهما .

٦ ــ جدير بالذكر أن نقد العلماء السابقين لهذا الكتاب فى حاجة الى نقد ، فخمستهم جاء نقدهم سطحى موجز ، وأحدهم(٩) وافق المؤلف على فرية تدمير المكتبات والكنائس ، والآخر(١٠) يذكر أن المسلمين السنة لم يستعملوا مطلقا تصاوير الفن الدينى وانما الذين استعملوه فقط هم الشيعة فى الهند وفارس ، ونسى هذا أن موقف السنة لا يختلف عن موقف الشيعة سواء فى التصوير الاسلامى الدينى أو التصوير الاسلامى بصفة عامة ، والثالث(١١) يقول : لقد رغب المسلمون الأوائل فى مثل هذه الصور بحكم الظروف أو الحاجة وطلبوا مساعدة الفنانين المسيحيين أو حتى المسيحيين الذين دخلوا الاسلام كناقلين للتقاليد السابقة ونسى هذا أن المصورين اليعاقبة والمسيحيين الشرقيين هم الذين سارعوا الى الفاتحين العرب يشاركونهم بفنونهم مدفوعين فى ذلك بالكراهية التى امتلأت بها نفوسهم للحاكمين من الأجانب بالقسطنطينية ثم لنفورهم من تلك البدع التى كانت تفرضها كنيسة الدولة ، والرابع والخامس بل جميعهم يؤيدون التأثر الاسلامى بنظيره المسيحى(١٢) .

٧ ــ لم يذكر أرنولد التــاريخ الهجرى فى كتابه كله الا أربع مرات بالصفحات ١٤ ــ ١٥ ــ ٢٤ ــ ٣٦ فى حين ذكر التاريخ الميلادى دونما مقابله بالتــاريخ الهجرى أكثر من ستة وخمســين مرة •

٨ ــ الكتاب غير مزود بقائمة بالمصادر والمراجع التى اعتمد عليها ، وليس له فهارس عــامة عن الاعــلام أو الأماكن أو المصطلحات الفنية ، ومع كل هــذا فالــكتاب قيم فى تخصصه واســتفدت منــه الكثير •

الهـــوامش والتعليقـــات

١ ـــ يعتبر توماس ارنولد من كبار المستشرقين الأوائل الذين كتبوا عن التصـــوير الاســـلامى والفنون والآثار الاسلامية ، وقد ولد فى ١٩ ابريل عام ١٨٦٤م ، وكان والده رجل أعمـــال ، ودرس أرنـــولد فى كامبردج وسرعان ما تخصـــص فى الدراســـات الشرقية ، ثم مكث فترة فى لاهور بالهند وعمل استاذا للفلســـفة وتعمق فى الدراســـات الهندية الاسلامية ثم عاد الى انجـــلاند وعمل استاذا للدراســـات العربية الاسلامية فى جامعة لندن ، ثم توفى فى ٩ يونيو عام ١٩٣٠م . انظر التقديم الذى كتبه ربنسون (B.W. Robinson) لكتاب آخر من تأليف أرنـــولد يحمـــل عنـــوان (Painting in islam) واشتهر ارنولد بأبحاثه الكثيرة فى فن التصـــوير الاســـلامى ، وقد ســـاعده عمله فـــترة من الزمن فى مكتبة المكتب الهنـــدى بلنـــدن ، وعمله بالتـــدريس فى جامعة لنـــدن وبقائه فى الهند فترة طـــويلة على انجاز هـــذه الدراســـات التى أحصـــاها العالم كريسول :

K.A.C. Creswell : - Abib liography of the Architecture , arts and crafts of islam to ist jan. 1960 . Published by the American university at cairo press. 1961. P. 979, 987, 989, 1049.

٢ ـــ عبرت الأكاديمية عن عميـــق عرفانها بالجميـــل للاستاذ جب عن هذا العمـــل بكلمة شـــكر تســـبق تقديم جب للـــكتاب موضـــوع الدراســـة والنقد .

٣ ـــ يقصـــد الاستاذ جب الفصل السادس من ص ٩١ حتى ١١٦ عن الفن الدينى فى الاســـلام ، والفصـــل الســـابع من ص ١١٧ حتى ١٢٢ عن البراق ، من الكتاب المذكور (Painting in islam) ولأهمية ذلك الكتاب تناوله العلماء الواحد تلو الآخر بالنقد والدراسة وهم : ميجـــون ، برجز ، ولكنســـون ، هارتمان ، تشـــوكين ، بنيـــون ، كونل ، انظر :

K.A.C. Creswell : - op. cit., P. 988.

٤ ـــ تبلغ الصـــور الدينية فى ذلك الفصـــل ٢٤ صـــورة لقصص الأنبياء بالاضافة الى ١٧ صورة عن كرامات ومجالس ورقصـــات الصوفية ، أما الفصل الســـابع ففيه مجموعة صـــور عن البراق ، ويلاحظ أن هذه الصور مأخـــوذة من مخطوطات معظمها وارد فى الكتاب موضوع

الدراســـة ، كما نلاحظ أن معلومات أرنولد فى الفصلين الســـادس والســـابع من كتابه التصـــوير فى الاســـلام مســـتقاه من مصـــادر أصلية قديمة مثـــل المســـعودى والمقريزى والســـيوطى وميراخوند وغيرهم مما زاد فى قيمتها ، ولكنه لم يلمم أطراف الموضـــوع فى هذين الفصلين فتـــدارك ذلك بتخصيص كتاب كامل عنـــه وهو الكتاب موضـــوع الدراســـة .

٥ ـــ « An illustrated copy copy of the Koran » in revue des etudes islamiques. Paris. 1931. PP. 21 — 24 .

٦ ـــ د. ثروت عكاشة : التصـــوير الاسلامى الدينى والعربى ، الطبعة الأولى ـــ ١٩٧٧م ـــ ص ٧٠ ـــ ٧١ .

٧ ـــ انظر كتابنا : التصوير الاسلامى الدينى فى العصر العثمانى .

٨ ـــ انظر المرجع السابق لوحات ٢٥ ـــ ٢٨ ـــ ٣٤ ـــ ٣٥ ـــ ٣٦ .

٩ ـــ A. Guillaume : - Antiquity VII - P. 381.

١٠ ـــ Zwemer : - The muslem wored. XX III - P. 206 .

١١ ـــ A. non : - Burlington magazine. L X II. P. 149 .

١٢ ـــ Anon (A.S.T) : - Bulletin of the school of oriental studies (university of London) Vol. II. P. 442

R.part : - orientalistische literatur Zeitung. 1934. Nr. 2. P. 110